الأنباء
الاثنين 12 يناير 2015

القاهرة وبغداد تتفقان على تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي لمواجهة "الإرهاب"

وزير الدفاع المصري: جيشنا جاهز لمساعدة فرنسا

رئيس الوزراء المصري م.ابراهيم محلب مستقبلا نظيره العراقي حيدر العبادي في القاهرة امس (اليوم السابع)

القاهرة ـ وكالات: أعلن وزير الدفاع المصري، الفريق أول صدقي صبحي، استعداد الجيش المصري للتعاون مع فرنسا في مجال مكافحة الإرهاب وتنفيذ أي مهام يتطلبها الأمر للقضاء عليه تماما.

وقال في تصريحات صحافية امس، خلال افتتاحه أعمال المؤتمر الدولي لجراحات المخ والأعصاب المنعقد بالمجمع الطبي للقوات المسلحة في القاهرة، إنه أجرى اتصالا بوزير الدفاع الفرنسي الخميس الماضي، وقدم له خالص التعازي في ضحايا أحداث باريس الإرهابية، مؤكدا أن الجيش المصري جاهز تماما للتعاون مع فرنسا وجيشها وكل دول العالم في مكافحة الإرهاب، وعلى استعداد لتنفيذ أي مهام توكل إليه.

وقال صبحي إن الجيش المصري لديه مبادئ هامة يعتمد عليها، تتمثل في بذل أقصى طاقة لإنهاء العمل المطلوب إنجازه في أقل وقت ممكن وأعلى جودة، وفقا للمعايير المتبعة، وأقل تكلفة مادية، مشيرا إلى أن الجيش يتطلع دائما إلى تطوير قدراته ورفع كفاءة وحداته، من خلال التواصل مع القافات المختلفة، والاستفادة من الخبرات والكفاءات الأجنبية من كافة دول العالم.

في غضون ذلك، اتفق رئيسا الوزراء المصري والعراقي على تعزيز العلاقات في الجانب الأمني والاستخباراتي، في إطار مواجهة «الإرهاب» الذي يضرب المنطقة.

وقال إبراهيم محلب رئيس الوزراء المصري، خلال مؤتمر صحافي امس، مع نظيره العراقي، حيدر العبادي في القاهرة، إنه «تم الاتفاق على أهمية التنسيق والتعاون على أعلى مستوى أمني واستخباراتي في مواجهة الإرهاب».

وتابع «اتفقنا على المصير المشترك بين البلدين في مواجهة الإرهاب، الذي أصبح تجارة منظمة عابرة للحدود».

وأوضح أن «مصر تقف بقوة لمواجهة الإرهاب الأسود الذي يواجهه العراق».

من جانبه قال حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، في كلمته خلال المؤتمر الصحافي: «كلانا (مصر والعراق) نعاني من التحديات الإرهابية، بفكر متطرف يهدد وحدة الأمة، ووجودنا، ويحاول أن يوقع بين أفراد البلد الواحد والدين الواحد، ويجب علينا أن نوحد جهودنا في مختلف المجالات من أجل القضاء على هذا الفكر».

وتابع العبادي: «اتفقنا على تعاون كامل في الجانب الأمني والاستخباري، من أجل مواجهة الإرهاب»، مضيفا: «كما أننا نطمح في تعاون أكبر في كافة المجالات الاقتصادية، والثقافية، خاصة إننا نؤمن بالوسطية التي يجب أن تكون هي السبيل للقضاء على الإرهاب».

وأشار إلى أن «الإرهاب ليس فقط تنظيم داعش، فهناك كثير من الجماعات قد تختلف مع داعش الآن، ولكنها تبث سموما إرهابية يجب أن تقتلع»، وقال إنه قدم دعوة إلى رئيس الوزراء المصري لزيارة بغداد، من أجل تعزيز العلاقات.

ووصل العبادي امس، إلى القاهرة على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية، تستمر ليومين، لبحث عدد من القضايا المشتركة على رأسها التعاون الاقتصادي ومكافحة الإرهاب.

وذكر بيان لرئاسة الحكومة العراقية، في وقت سابق امس، أن الهدف من الزيارة هو «إجراء مباحثات لتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب الذي يشكل تهديدا للبلدين والشعبين الشقيقين، إلى جانب بحث تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري ومساهمة الشركات المصرية في جهود إعمار العراق».

الى ذلك، حجزت محكمة الإسكندرية للأمور المستعجلة دعوى بإدراج الجماعة الإسلامية والجبهة السلفية على لائحة الجماعات الإرهابية للنطق بالحكم في 22 فبراير المقبل.

وكانت الدائرة الأولى في محكمة الأمور المستعجلة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار أحمد محمدي لنظر الدعوى رقم 1592 لسنة 2014 .

وكان المستشار القانوني للجبهة الشعبية لمناهضة أخونة مصر، قد حرك دعوى للمطالبة بإدراج عدد من الجماعات على قائمة الجماعات الإرهابية، مقدما مستندات ومواد فيلمية للمحكمة كأدلة على ضلوع الجماعة الإسلامية والجبهة السلفية في أعمال إرهابية ودموية على مدى تاريخهما.

22 فبراير الحكم باعتبار جماعات سلفية إرهابية

«العليا للانتخابات» تبدأ تلقي طلبات منظمات المجتمع المدني لمتابعة الانتخابات البرلمانية

القاهرة ـ أ.ش.أ: قررت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار أيمن عباس رئيس اللجنة فتح باب تلقي طلبات منظمات المجتمع المدني المصرية والأجنبية والدولية لمتابعة الانتخابات البرلمانية المرتقبة، وذلك اعتبارا من اليوم حتى 21 الجاري بمقر اللجنة العليا للانتخابات.

صرح بذلك المستشار مدحت إدريس المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات، وقال ان اللجنة ستصدر بيانا بالمنظمات التي سيتم قبولها، وسيتم منحها عددا من الأكواد غير القابلة للتكرار بعدد المتابعين الذين ستوافق عليهم اللجنة.

وأشار إلى أن تسجيل المتابعين لأنفسهم وفقا للأكواد الممنوحة لكل منظمة سيبدأ من خلال الموقع الرسمي للجنة العليا للانتخابات على شبكة الإنترنت حتى 31 الجاري، وسيتم تسليم التصاريح اعتبارا من 5 فبراير حتى 14 مارس المقبلين.

«النهضة» تختار المشاركة في حكومة تونس الجديدة

تونس ـ رويترز: أعلنت «حركة النهضة» التونسية موافقتها على المشاركة في الحكومة الجديدة التي سيتولى رئيس الوزراء المكلف الحبيب الصيد تشكيلها لقيادة البلاد في السنوات الخمس المقبلة.

وقال فتحي العيادي، رئيس مجلس شورى «حركة النهضة» عقب اجتماعه أمس الأول «انتهت مؤسسة مجلس الشورى إلى إقرار مبدأ المشاركة في الحكومة، ويعتبر هذا الموقف نهائيا لحركة النهضة». وأضاف العيادي: «الموقف المبدئي للحركة من المعارضة أو المشاركة هو أننا اخترنا أن نشارك في الحكومة تكريسا لمبدأ التوافق وخدمة للمصلحة الوطنية». وقال العيادي إن «حجم مشاركة حركة النهضة «في الحكومة» يعتبر من المسائل التفصيلية التي سيتم النظر فيها لاحقا بعد الاتصال ببقية الأحزاب والتحاور معها». لكن العيادي أوضح أن الحركة مع تحييد وزارات السيادة في الحكومة الجديدة لإبعادها عن التجاذبات الحزبية. وتباع: «اخواننا في المعارضة السابقة كانوا يدعوننا الى تحييد وزارات السيادة والآن نراهم ينددون بهذا الموقف.

تحييد هذه الوزارات يخدم المواطن التونسي بصفة عامة وتكون بالأساس أعمالها وأجنداتها هي أجندات وطنية وليس بالضرورة خدمة لبعض البرامج الحزبية». وأضاف العيادي: «نحن نؤكد على فكرة التوافق ونريد أشخاصا يحملون روح التوافق والتشارك وبعيدا عن فكرة الإقصاء والاستئصال».

وكانت «حركة النهضة» قد تولت قيادة البلاد عقب فوزها بانتخابات المجلس الوطني التأسيسي عام 2012 قبل أن تتنحى عن الحكم بسبب ضغوط شعبية عقب مقتل معارضين يساريين.

وفازت «حركة نداء تونس» بالانتخابات البرلمانية في 26 أكتوبر الماضي، وحصلت على 86 مقعدا متفوقة على «حركة النهضة» التي حلت ثانية وحصلت على 69 مقعدا.

وكلف رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي وزير الداخلية السابق الحبيب الصيد برئاسة الحكومة بعد أن رشحته «حركة نداء تونس»، صاحبة الأغلبية البرلمانية لتولي المنصب.

ميركل لبوتين: لن يتم عقد قمة حول أوكرانيا إلا بعد تحقيق تقدم في خطة السلام

برلين ـ رويترز: أبلغت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عبر الهاتف بأنه لن يتم عقد قمة رباعية لمناقشة الوضع في شرق أوكرانيا إلا بعد تحقيق تقدم حقيقي في خطة مينسك للسلام.

وقال شتيفن زايبرت المتحدث باسم الحكومة الألمانية في بيان بعد الاتصال الهاتفي الليلة قبل الماضية إن ميركل رحبت بالجهود الروسية لإيجاد حل للأزمة. وقال الكرملين في بيان أمس إن بوتين أكد الحاجة إلى مراقبة وقف اطلاق النار و«دعم التعافي الاقتصادي للمناطق التي تأثرت بالصراع في جنوب شرق أوكرانيا».

وأضاف البيان أن الجانبين أكدا نيتهما العمل على التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة في أوكرانيا. ولكن زايبرت أضاف أن ميركل أبلغت بوتين بأنه لا يمكن تأكيد عقد اجتماع قمة لزعماء فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا في استانة عاصمة كازاختسان في هذه المرحلة.

وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو قد دعا زعماء روسيا وفرنسا وألمانيا لإجراء محادثات في استانة في 15 يناير في محاولة لإعادة السلام إلى بلاده.

ولكن ألمانيا وفرنسا أثارتا بالفعل شكوكا فيما إذا كان من الممكن عقد مثل هذه القمة الرباعية دون تحقيق مزيد من التقدم بشأن خطة مينسك للسلام التي تم الاتفاق عليها في سبتمبر.

وسيلتقي وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا في برلين اليوم لبحث الوضع في شرق أوكرانيا وتنفيذ البروتوكول المؤلف من 12 نقطة. وذكر زايبرت أن ميركل أجرت اتصالات هاتفيا آخر مع بوروشينكو لمناقشة الأوضاع في أوكرانيا.

البشير الأوفر حظاً بالفوز يترشح للانتخابات الرئاسية في السودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب: ينطلق عمر البشير الذي يرأس السودان منذ 25 عاما، في معركة الانتخابات الرئاسية في 13 ابريل، والذي يعتبر الأوفر حظا للفوز فيها، على الرغم من الاتهامات التي تلاحقه بارتكاب جرائم حرب وحركات التمرد التي تهز هذا البلد الذي يواجه وضعا اقتصاديا سيئا للغاية.

والبشير (71 عاما) هو بحسب أنصاره الرجل الأقوى الذي يجب ان يبقى ممسكا بالسلطة في بلد غارق في الفوضى، وحيث لا تتمتع أصوات المعارضة بالكثير من التأثير.

وحتى الساعة لم يعرب أي مرشح آخر عن نيته تحدي الرئيس المنتهية ولايته الذي قدم امس رسميا ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية في الثالث عشر من ابريل، ويتوقع تنظيم انتخابات تشريعية في الوقت نفسه.

وأمس اعلن الهادي محمد احمد عضو المفوضية الوطنية للانتخابات في السودان للصحافيين «بدأنا فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية والبرلمان والمجالس التشريعية الولائية». وأضاف «حتى الآن تسلمنا طلب ترشح عمر حسن احمد البشير لرئاسة الجمهورية والإجراءات الآن تحت الفحص ومن ثم إعلان قبول الترشيح».

وتستعد المعارضة لترفع مجددا شعار المقاطعة الذي رفعته في 2010 اثناء انتخابات انتقدها مراقبون دوليون. وبحسب المعارضين، فان بطاقات الاقتراع شهدت تزويرا في هذه الانتخابات التعددية الأولى التي تنظم منذ وصول البشير الى السلطة.

وتولى البشير السلطة في السودان على اثر انقلاب عسكري في 1989. ويحكم اليوم ثالث اكبر دولة افريقية من حيث المساحة والتي يقيم فيها نحو 39 مليون نسمة.

الولايات المتحدة وأوروبا ترحبان بعقد جولة حوار جديدة في ليبيا

دفن «أبو أنس الليبي» قبل يومين من موعد محاكمته وطرابلس تطالب أميركا بكشف ملابسات وفاته

جانب من الصلاة على جثمان أبو أنس الليبي في طرابلس أمس الأول (سي.إن.إن)

عواصم ـ وكالات: شيع المئات من الليبيين امس الأول جثمان نزيه الرقيعي، المعروف باسم «أبو أنس الليبي» إلى مثواه الأخير بمقبرة بوشوشه في العاصمة طرابلس بعد الصلاة عليه في «ميدان الشهداء»، بعد نقله من تركيا قادما من الولايات المتحدة التي مات فيها قبل بدء محاكمته بتهمة المشاركة في مهاجمة سفارتي أميركا بكينيا وتنزانيا، ضمن مخطط لتنظيم القاعدة.

وبحسب وكالة الأنباء الليبية فقد شارك في الصلاة «حشد كبير من المواطنين بحضور وزير رعاية أسر الشهداء والمفقودين بحكومة الانقاذ الوطني، وأعضاء بالمؤتمر الوطني العام».

وقالت السلطات الأميركية إن الليبي البالغ من العمر 50 عاما توفي في مستشفى في نيويورك بعد أن عانى من «مضاعفات مفاجئة ناجمة عن مشاكل طبية قائمة منذ فترة طويلة». وقال قاضي المحكمة الجزئية الأميركية لويس كابلان وهو من مكتب المدعي العام الأميركي للمنطقة الجنوبية من نيويورك إنه نقل الى مركز مانهاتن التأهيلي يوم الأربعاء 7 يناير.

وطالب محمد الجازوي وزير الشهداء والمفقودين في الحكومة الليبية البديلة في طرابلس الولايات المتحدة أثناء الجنازة بالافراج عن الليبيين الآخرين المشتبه بهم في السجون الأميركية.

وقال الجازوي «باسم حكومة الانقاذ الوطني نطالب الحكومة الأميركية بالكشف بسرعة عن ملابسات مقتل أخينا هذا البطل أبوأنس وأيضا بكشف سر كيف تم اختطافه من ليبيا من عاصمة الثورة، ونحن لن ننام إلا أن نكشف ونطالب برجوع الأسرى الآخرين الموجودين في سجون أميركا وخاصة الشيخ أحمد بو ختالة لابد أن يرجع إلينا يوما. نحن نطالب الحكومة الأميركية بملابسات القبض عليه وأيضا بإرجاعه لنا سالما غانما».

الى ذلك، رحبت الولايات المتحدة وحكومات كل من فرنسا وألمانيا وايطاليا واسبانيا والمملكة المتحدة بإعلان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون عقد جولة حوار جديدة بشأن مستجدات الأوضاع في ليبيا.

وذكر البيت الأبيض في بيان صدر الليلة قبل الماضية ان واشنطن وحكومات الدول الأوروبية المذكورة أثنت على جهود ليون التي أفضت الى اعلان عقد جولة حوار جديدة في جنيف الأسبوع القادم.

تقرير إخباري

إدارة أوباما تريد كتابة الفصل الأخير من «غوانتانامو» بعد 13 عاماً على فتحه

واشنطن ـ أ.ف.ب: بعد 13 عاما على وصول اوائل المعتقلين الى غوانتانامو تحت شمس كوبا الحارقة، تضاعف اداة الرئيس الاميركي باراك اوباما الرحلات الليلية للتسريع في اخلاء هذا السجن في اسرع وقت ممكن على امل اغلاقه نهائيا.

واعرب بول لويس الموفد الخاص لوزارة الدفاع الاميركية المكلف اغلاق السجن، عن ارتياحه للافراج في 2014 عن 28 سجينا، معتبرا ان هذا العدد يشكل «اكبر خفض سنوي للمسجونين».

وفيما دخل هذا السجن العسكري عامه الرابع عشر امس، قال بول لويس في مقابلة مع وكالة فرانس برس «نسعى للحفاظ على هذه الوتيرة».

وكتب نظيره المستقيل في وزارة الخارجية كليف سلون ان «الطريق لاقفال غوانتانامو ممهد وواضح جدا». واضاف في مقالة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز «واجهنا صعوبات كثيرة لكننا احرزنا تقدما كبيرا».

لكن نور مير من منظمة العفو الدولية- الولايات المتحدة دعا ادارة اوباما الى «التحرك السريع». وقال «على رغم الحصيلة السيئة للسنوات الثلاث عشرة منذ افتتاح غوانتانامو، مازال عدد كبير من الرجال قابعا هناك ولا تتوافر لديهم ادنى فكرة عن موعد انتهاء فترة سجنهم».

وقد وصلت الدفعة الاولى من السجناء في 11 يناير 2002، عندما عمد الرئيس جورج بوش بعد اربعة اشهر على اعتداءات 11 سبتمبر 2001، الى وضع «اشرار» حربه على الارهاب في السجون.

وما زال 127 شخصا مسجونين اليوم من اصل 680 في 2003، لكن عددهم قد يتراجع الى ما دون المائة في غضون الشهرين المقبلين، بهدف تقليصهم الى النصف قبل نهاية 2015، ومن بينهم 83 يمنيا يشكلون واحدة من العقبات الكبرى التي تحول دون اقفال غوانتانامو، لان اعادتهم الى بلادهم مستحيلة بسبب الوضع الحالي المتفجر في اليمن.

وسينقل خمسة يمنيين الاسبوع المقبل الى بلدين لم يكشف عنهما بعد. عندئذ سيصبح 21 بالاجمال عدد البلدان التي توافق على استقبال معتقلين من جنسية اجنبية.

وتصطدم الادارة الديموقراطية بالرفض القاطع للكونغرس الجمهوري نقل معتقلي غوانتانامو الى الاراضي الاميركية، حتى من اجل محاكمتهم.

الا ان نسبة المعتقلين المفرج عنهم خلال رئاسة اوباما والذين سلكوا طريق الجهاد، بلغت 6، 8٪ في مقابل 30٪ إبان رئاسة بوش، كما اوضح كليف سلون.

وتتمثل المرحلة الاولى لباراك اوباما الذي كرر مرارا وعده باقفال سجن غوانتانامو قبل نهاية ولايته، بايجاد بلد يستقبل 59 معتقلا «يمكن الافراج عنهم» ويشكل اليمنيون القسم الاكبر منهم، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، تحدث مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية عن موعد تقريبي وقال «اننا نحاول نقل هؤلاء الاشخاص الـ 59 في اقرب وقت ممكن، ونأمل في ان يحصل ذلك هذه السنة».

وفي وزارتي الخارجية والدفاع، يبذل المسؤولون مساعي مع كل سفارة على حدة ويجوبون العالم بحثا عن بلد يستقبل المعتقلين المفرج عنهم، واضاف هذا المسؤول الكبير الذي طلب عدم الكشف عن هويته «اننا نعالج من خلال هذا المجهود كل حالة على حدة». واضاف «نركز على اميركا الجنوبية وسنستمر في اجراء اتصالات في الشرق الاوسط واوروبا».

وتسعى السلطات الاميركية الى التأكد من ان المعتقلين الذين سيصبحون سابقين سيحصلون على معاملة جيدة، ومن انهم يمكن ان يبقوا «تحت نظرها».

واوضح المسؤول «لم توجه اي تهمة الى هؤلاء الاشخاص، وهم ليسوا مجرمين، لذلك لن يبقوا مسجونين لكن تتعين مراقبتهم».

ولا يستطيعون مغادرة بلد الاستقبال طوال سنتين على الاقل.

وتقضي المرحلة الثانية بالاسراع في محاكمة المسجونين العشرة «الكبار» الذين احيلوا الى المحاكم العسكرية الاستثنائية. ومنهم خالد شيخ محمد والمتهمون الاربعة معه باعتداءات 11 سبتمبر، والذين لم تبدأ محاكمتهم بعد، ما يبعد امكانية اغلاق السجن.

وتقضي المرحلة الثالثة بتسريع اعادة النظر في وضع كل من المسجونين الـ 85 الذين لم توجه اليهم التهم، لكن لم تتم حتى الان الموافقة على نقلهم. ولا يستطيعون جميعا مغادرة السجن، وبعضهم «جهاديون متأصلون». لكن عدد المعتقلين «الذين لا يمكن الافراج عنهم» يمكن ان يتراجع الى اربعين.

إذن يستطيع الرئيس اوباما العودة الى الكونغرس للحصول بطريقة او بأخرى، على الإذن لنقلهم الى سجون اميركية محاطة بتدابير امنية مشددة، حيث تبلغ تكلفة السجين الواحد 75 الف دولار سنويا في مقابل ثلاثة ملايين في غوانتانامو.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال ديڤيد ريمس المحامي عن 18 سجينا جميعهم يمنيون «اذا لم يتمكن من نقل هؤلاء السجناء الى الولايات المتحدة، فمن الضروري إبقاؤهم في غوانتانامو»، واضاف «وسيبقى سجن غوانتانامو مفتوحا».